المجلة الدولية (IJS)

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية
رواد التميز للتدريب
والاستشارات والتنمية البشرية

المجلد: (الأول).

العدد: الرابع (أكتوبر 2019).

واقع العمل التطوعي لطلبة السنة الأولى المشتركة وتصور مقترح لتطويره.

The Reality of Voluntary work for students the Common First Year Students, and suggested proposal for its development

إعداد: الدكتور/ خالد عبدالرحمن ياسين أحمد.

أستاذ أصول التربية المساعد وعضو هيئة التدريس بعمادة السنة الأولى المشتركة.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتطوير العمل التطوعي لدى طلبة عمادة السنة الأولى المشتركة وتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهداف وقيم عمادة السنة الأولى المشتركة، وأدوارها المختلفة.
2. توضيح مفهوم العمل التطوعي، وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.
3. الوقوف على واقع العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة خلال العامين الماضيين.

ولتحقيق الأهداف السابقة اعتمد البحث على المنهج "الوصفي التحليلي"، حيث تم وصف واقع العمل التطوعي لطلبة السنة الأولى المشتركة وتقديم تصور مقترح لتطويره، ومن منطلق أنَّ الجامعة لها دور كبير في نشر قيم وثقافة العمل التطوعي، وأنَّ العمل التطوعي له دور كبير في رقي الحياة، وتنمية المجتمع، وأنَّه أداة فعالة للتقويم والتطوير، فإنَّ البحث يوصي بضرورة:

- تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة، تقوم على غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة.
- أنْ تهتم المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم بالتركيز على أهمية العمل الاجتماعي التطوعي، ودوره التنموي في خدمة وتطوير المجتمع.

- إنشاء وحدات بالعمادات والكليات لتوجيه المتطوعين؛ حيث تعد هذه الوحدات وسيطًا بين رغبة وإرادة المتطوع في تخصيص وقت أو جهد للتطوع، وبين المجال المناسب الذي يمكنه التطوع فيه اعتمادًا على ظروفه وقدراته ومهاراته.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي – السنة الأولى المشتركة – تصور مقترح.

Abstract:

The research aims to introduce a suggested paradigm for the development of voluntary work among students of the Common First Year Deanship to achieve the following objectives:

1. To recognize the objectives and values of the common first year deanship and its multiple roles.
2. Explain the concept of voluntary work and its importance to the individual and Society.
3 - To shed light on the reality of voluntary work in the common first year deanship over In the last two years.

Striving to achieve the above mentioned objectives, the research used the analytical descriptive methodology. The chosen methodology descripes the reality of the voluntary work among students of the Common First Year Deanship. The research proposes a development paradigm. The university has an important role in spreading the values and culture of voluntary work, and volunteering plays a major role in the advancement of Life, the development of society, and it is an effective tool for evaluation and development.

• Raising children based on instilling the values of volunteering in the minds of young People from early childhood.

•The curriculum should focus on the importance of voluntary social work and its Developmental role in the service and development of society.

•The establishment of units in the deanships and colleges to guide the volunteers; these units are a mediator between the desire and willingness of the volunteer To allocate time or effort to volunteer, and the appropriate field in which he can volunteer depending on his circumstances and abilities and skills.

Keywords: Volunteerism - Deanship of common first year- Proposed program.

مقدمة البحث:

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بالمجتمعات في العصر الحاضر، ويكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة يومًا بعد يوم لتعقد الحياة وتشابكها وتطورها السريع، كما أنَّ الحكومات في جميع الدول المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها.

ومع تعقد الظروف الحياتية، وانتشار الكوارث الطبيعية والحروب البشرية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر، ولذلك كان لابد من وجود جهات أخرى موازية للجهات الحكومية تكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية ويطلق على هذا الدور "العمل التطوعي".

وأشار قاسم (2004) إلى أنَّ تنمية المجتمع تعتمد بشكل أساسي على مشاركة المواطنين، والتي يجب أنْ تقوم على أساس الرغبة والاستعداد التطوعي من قبل المشاركين، وتأخذ هذه المشاركة صورًا مختلفة تتنوع من المشاركة التطوعية بالمال، أو الرأي، أو الخبرة، أو بذل الجهد، كما أشار إلى أنَّ العمل التطوعي يمكن لغالبية سكان المجتمع المساهمة فيه وفقًا لقدرات كل منهم، وهذا الأمر يترتب عليه تحديد احتياجات المجتمع ومشكلاته بصورة واقعية بما يُسْهِم في تغيير الأوضاع غير المرغوب فيها.

وتُعْطِي الجامعات للعمل التطوعي أهمية خاصة، فهي لا ترى فيه هدفًا أو غاية في حد ذاته، وإنَّما تعتبره في الوقت نفسه وسيلة تتمكن من خلالها تحقيق أهدافها في بناء الوطن وتنمية الموارد البشرية، كي يستطيع العنصر البشري التعامل بكفاءة وإيجابية مع مشكلات الوطن (صادق، 2003).

ولذا تلعب الجامعة دورًا كبيرًا في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة، ولم تعد وظيفتها مجرد استكمال نقل المعرفة والتراث من جيل إلى جيل، بل أصبحت الجامعة مؤسسة هامة في تجديد وتحديث المعرفة فضلًا عن خدمة المجتمع وتطويره، والمساهمة في رقيه وتقدمه.

وأولى الإسلام، والمجتمع، والجامعات أهمية كبيرة للعمل التطوعي، وبالرغم من هذه الأهمية والجهود التي تُبذل من قبل القطاع الأهلي التطوعي إلَّا أنَّ الريامي (2000) أكدت على أنَّ معطيات الواقع تشير إلى أنَّ هناك مشكلة في حجم المشاركة التطوعية وفي إقبال الشباب على ممارسة العمل التطوعي بما لا يتناسب مع الحجم المأمول من هذه الممارسة.

ولذا يمكن القول أنَّ وراء هذه الإشكالية (حجم المشاركة التطوعية، وإقبال الشباب على ممارسة العمل التطوعي) بلا شك مجموعة من العوامل التي قد تشكل عائقًا يحول دون مشاركة الشباب التطوعية، ومن هذه العوامل: المؤثرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، كما أنَّ بعض هذه العوامل ذات صلة بالشباب ذاته ومواقفه واتجاهاته نحو العمل التطوعي، وأيضًا عدم وجود برنامج واضح للعمل التطوعي.

ومن المنطلق السابق فإنَّ العمل التطوعي والاستفادة من جهود الشباب الجامعي يعد نقطة ارتكاز أساسية للجامعة في تنمية وتطوير المجتمع، كما أنَّ الجامعة هي المؤسسة التعليمية والتربوية التي يقع على عاتقها تعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي، لأنَّه من أهداف الجامعة الرئيسة خدمة المجتمع في كافة المجالات، كما أنَّه يُعَد من أبرز التحديات التي تواجه الجامعة قدرتها على إعداد جيل يقوم بمسؤوليته كاملة نحو المجتمع ومشكلاته المختلفة، ولديه القدرة على الحفاظ على المجتمع من الانهيار والتفكك، ومن هنا تبلورت مشكلة هذا البحث في محاولة تقديم تصور مقترح يقوم على أسس علمية لتطوير دور عمادة السنة الأولى المشتركة وهي عتبة الجامعة في نشر ثقافة وقيم العمل التطوعي بين طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يمثل إعداد الشباب لاكتساب القيم الإيجابية الفعالة أهم أهداف التعليم؛ والتي تسعى كافة المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة إلى تحقيقها؛ وحيث يواجه شباب اليوم عالمًا معقدًا مضطربًا يتميز: بالانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي السريع الأمر الذي أحدث تغيرًا ملحوظًا في المعتقدات والاتجاهات والقيم، وتبدو سمات ذلك في: عدم الشعور بآلام الآخرين، واللامبالاة، والسلبية وغيرها من المظاهر السلبية، وعلاج ذلك لا يتم إلَّا بتنمية ونشر القيم الإيجابية، ومنها قيم التطوع ونشر ثقافته.

فالتطوع يُعد من الأعمال البارزة في الواقع خاصة مع وجود الأزمات والمحن التي تُصِيب البشرية نتيجة الحروب والكوارث، وصارت الأمم والشعوب أفرادًا وجماعات يتسابقون إليه، وأصبح ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين.

وأشار عرابي (2001) إلى أنَّ العمل التطوعي ممارسة إنسانية ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد

يكون جهدًا يدويًا عضليًا أو مهنيًا أو تبرعًا بالمال وغير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائيًا أو موجهًا من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون نفسية أو اجتماعية أو سياسية.

وذهب بشير (2001) إلى أنَّه في إطار التحولات التي يشهدها العالم اليوم يحظى القطاع التطوعي باهتمام متزايد عالميًا وإقليميا ومحليًا على كافة الجوانب: السياسة، والاجتماعية، والاقتصادية كما أخذت مساهمات القطاع التطوعي أشكالًا متعددة في كافة الميادين ومجالات الحياة الإنسانية بحيث تعني احتياجات كل مجتمع ودرجة تطوره وطبيعة العلاقة المتكاملة وظيفيًا مع القطاع الحكومي والخاص.

ومما سبق يمكن القول أنَّ الجهود التطوعية ركيزة أساسية في حل النزاعات، ورسم السياسات المجتمعية كما أنَّها تلعب دورًا هامًا في مراقبة وضبط البيئة الطبيعية المحيطة وهذا ما يدعو الأفراد للاستجابة التلقائية التطوعية في حالات: الطوارئ والكوارث الطبيعية، كما أنَّ التطورات التكنولوجية الحديثة وضعت شريحة الشباب لكل مجتمع في قمة إنجازاتها، لأنَّها الأساس الذي يُبْنَى عليه مستقبل أي أمة وقوتها، وهذا المنطلق وضع مؤسسات المجتمع التربوية والتعليمية خاصة الجامعة أمام مهمات كبيرة، وألقى على عاتقها مساعدة الشباب على مواجهة التحديات التي تفرضها معطيات العصر وذلك على اعتبار أنَّ الجامعة هي المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تحتضن بين جنباتها معظم الشريحة الشبابية في المجتمع، ولذا فإنَّ دورها يُعَد الأخطر والأكثر أهمية في مجال نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.

وبناءً على ما سبق فإنَّ البحث الحالي يأتي ليلقي الضوء على واقع العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة بالجامعة، وتقديم تصور مقترح لتطويره.

أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتطوير العمل التطوعي لدى طلبة عمادة السنة الأولى المشتركة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أهداف وقيم عمادة السنة الأولى المشتركة؟
2. ما مفهوم العمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع؟
3. ما واقع العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة خلال العامين الماضيين؟
4. كيف يمكن تطوير دور السنة الأولى المشتركة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهداف وقيم عمادة السنة الأولى المشتركة، وأدوارها المختلفة.
2. توضيح مفهوم العمل التطوعي وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.
3. الوقوف على واقع العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة خلال العامين الماضيين.
4. تقديم تصور مقترح لتطوير دور عمادة السنة الأولى المشتركة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

1. أهمية المؤسسة التربوية (عمادة السنة الأولى المشتركة) التي يتناولها البحث، والتي تعد العتبة الأولى في السلم الجامعي، ويكون الطلبة فيها قد نضج فكرهم، وتشكلت أهم ملامح شخصياتهم.
2. أنَّ طلبة الجامعة تمثل فئة الشباب الذين تتبلور وتظهر لديهم قيم وأهداف العمل التطوعي.
3. أنَّ عمادة السنة الأولى المشتركة من خلال ما تقدمه من مقررات وبرامج وأنشطة تُسْهِم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها.
4. أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى كافة مجالات التنمية والتي تسهم في تطوير المجتمع.
5. يُسْهِم هذا البحث في وضع أسس تصور علمي ينظم العمل التطوعي ويساهم في نشر قيمه وغاياته.

مصطلحات البحث:

العمل التطوعي: جاء في لسان العرب لابن منظور (2005): جاء طائعًا غير مكره، ولتفعلنه طوعًا أو كرهًا، والتطوع بالشيء: التبرع به (الجوهري، 1404)، ويعرف التطوع اصطلاحًا بأنَّه: ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان بدافع منه، لتحمل مسؤوليات مجتمعه، دون انتظار عائد مادي يقابل جهده المبذول (المليجي، 2001). **ويمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث** بأنَّه: مشاركة طلاب السنة الأولى المشتركة بالوقت أو المجهود أو الأفكار في مساعدة الآخرين دون أي مقابل مادي.

السنة الأولى المشتركة: برنامج أكاديمي متكامل يتبع وكيل الجامعة للشؤون التعليمية يهدف لتمكين الطلبة من المهارات الأساسية اللازمة للدراسة في الجامعة .

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج "الوصفي التحليلي"، والذي يهتم بالتحديد الدقيق للأنشطة والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر؛ ولمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة، ولكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تُساعد على فهم مشكلة البحث الحالي، كما أنَّه لا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرًا من التفسير، وتحديد العلاقات، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة لمشكلة البحث (عطوي، 2009)، ولأنَّ المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع من خلال التعبير النوعي الذي يصف ظاهرة الدراسة ويوضح خصائصها (مرسي، 2010).

الدراسات السابقة:

1. دراسة طاهر، رشدي؛ ولعمور، رميلة. (2017):

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور العمل التطوعي في تنمية صفات القيادة لدى الشباب الجامعي، وتقديم تصور مقترح لتفعيل ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي لتنمية صفات القيادة لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها:

- أهمية إشراك الشباب في العمل التطوعي.
- سبق التربية الإسلامية إلى الدعوة إلى ممارسة العمل التطوعي والعناية به.
- الحاجة إلى نشر ثقافة العمل التطوعي داخل الوسط الأكاديمي.

ومن أهم توصياتها: تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي، وتوعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والبرامج الثقافية.

2. دراسة الكندري، جاسم علي. (2016):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أشكال العمل التطوعي وأهم مجالاته، وواقع ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ومعرفة هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط استجابات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس– السنة الدراسية– المشاركة في الأعمال التطوعية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة طبقت على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

3. دراسة الهران، محمد عبد الله؛ ورحال، صلاح. (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية العمل التطوعي، ودوره المتنامي في تنمية المجتمعات وتقدمها وتعزيز تماسكها، كما استعرضت واقع الأعمال التطوعية في بعض البلدان المتقدمة وإبراز حجم هذه الأعمال من خلال عدد الهيئات والمنظمات التي تُعْنَى بها، ونسبة المساهمين من مجموع عدد السكان فيها، وركزت الدراسة على إسهامات الأعمال التطوعية في تنمية المجتمعات وتقدمها، وسلطت الضوء على فوائد الأعمال التطوعية بالنسبة للمتطوعين.

واعتمدت الدراسة على الأسلوب المكتبي في الإجابة عن التساؤلات، ومن أبرز نتائجها: أنَّ الوضع الحالي للأعمال التطوعية المنظمة في البلاد العربية متواضع نسبيًا.

4. دراسة عزازي، فاتن محمد. (2014):

استهدفت هذه الدراسة رسم ملامح رؤية استراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة، واشتملت عينة البحث على (259) طالبة بجامعة حائل تجمع بين التخصصات العلمية والأدبية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف شديد في المشاركة في العمل التطوعي حيث بلغت نسبة المشاركة (47,2 %) فقط من إجمالي الطالبات، وانتهت الدراسة بتقديم رؤية استراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية من خلال الأنشطة اللاصفية داخل الجامعات، وطرق التدريس والإدارة الإبداعية للجامعات، وأوصت بضرورة ارتباط مشاريع تخرج الطلاب بما يخدم بيئتهم، وجعل العمل التطوعي جزء من تقييم أعضاء هيئة التدريس، ونشر الوعي بأهمية العمل التطوعي.

5. دراسة الخدام، حمزة خليل (2013):

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق الأهداف أعد الباحث استبانة طبقها على عينة قوامها (300) طالبة في كلية عجلون الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أنَّ اتجاهات أفراد عينة الدراسة بشكل عام تتسم بالإيجابية نحو العمل التطوعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كلية عجلون الجامعية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي، أو العمر.

6. دراسة ولينج (Wee H. LING, 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المشاركة المجتمعية وتنمية قدرة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم ما أسفرت عنه من نتائج: أنَّ المشاركة المجتمعية من المداخل الهامة التي لها جدوى في إذكاء الشعور نحو المجتمع لفترات طويلة، وهي من أهم العوامل المؤثرة على ارتفاع درجات التعليم والاستقرار المجتمعي.

7. دراسة دفوراك (D Vorak Lu Ann,2008):

حاولت هذه الدراسة توضيح أهمية المشاركة المجتمعية بين شباب الجامعات ذوي الثقافات والمعتقدات المتنوعة والمختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ: المشاركة المجتمعية تُكْسِب الشباب الجامعي مهارات جديدة، وتكسبهم نظرة عقلية وإلمام جيد بقضايا مجتمعهم، وبالمناهج التعليمية ومدى ملائمتها لقضايا المجتمع، كما أنَّ المشاركة المجتمعية تساعد الشباب على البحث والتأمل، وتُعِد الشباب لتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

8. دراسة براندل (Brandell Cherise, 2008):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعضلات التي تقف أمام نجاح العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية في جامعة متشجان، ووضع مجموعة من الأسس لنجاح العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية للشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها: أنَّ المشاركة المجتمعية لدى الشباب تواجه ثلاث معضلات هي: عدم الثقة في العلاقات المجتمعية، وعدم الثقة بين الشباب والمؤسسات الاجتماعية، وفقدان الثقة بين المسؤولين والشباب في التواصل بينهم، وأنَّ أهم ثلاثة أسس لنجاح العمل التطوعي: أنْ تكون في مواجهة القضايا المجتمعية، وأنْ تكون صادقة، وأنْ تكون عادلة.

تعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أنَّها تناولت بعض الجوانب المهمة المتعلقة بالعمل التطوعي وقيمه، وأيضًا المؤسسات التربوية والتعليمية خاصة الجامعة وكان لتلك الدراسات دور كبير في بناء أدبيات البحث الحالي؛ فقد أفادت الباحث في التعرف على بعض المفاهيم والأهداف المتعلقة بالعمل التطوعي وقيمه وأهميته، وأيضًا بعض الوظائف والمهام التي

أُنْشِت من أجلها الجامعة، كما أنَّها اتفقت مع بعض تلك الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي.

وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الجانب الذي تناوله وهو: واقع العمل التطوعي لطلبة السنة الأولى المشتركة ووضع تصور مقترح لتطويره؛ أما الدراسات السابقة فتناولت الجوانب التالية: دور العمل التطوعي في تنمية صفات القيادة لدى الشباب الجامعي، وواقع ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت، وواقع الأعمال التطوعية في بعض البلدان المتقدمة، واتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، والعلاقة بين المشاركة المجتمعية وتنمية قدرة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية المختلفة، وأهمية المشاركة المجتمعية بين شباب الجامعات، والمعضلات التي تقف أمام نجاح العمل التطوعي.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: أهداف وقيم السنة الأولى المشتركة:

- **نشأة السنة الأولى المشتركة:**

تُعَدُّ جامعة أم القرى من أوائل الجامعات التي طبقت نظام السنة الأولى المشتركة، حيث بدأ تطبيقها في كلية الهندسة والعمارة الإسلامية عام 1425هـ، ثم طبقت في الكليات الطبية عام 1426هـ، وسميت باسم "السنة الموحدة والمشتركة للكليات الطبية"، وتم التركيز في السنة الأولى المشتركة على تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، وتدريس المقررات التخصصية التي تحدد مدى قدرة الطالب على الاستمرار في الكلية التي التحق بها، وقد حققت السنة الأولى المشتركة تلك الأهداف.

ومع بداية العام الجامعي1431/1430هـ قامت الجامعة بتطوير برامج السنة الأولى المشتركة، حيث ركزت البرامج الجديدة على تزويد الطلاب بمهارات في اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة، ومهارات في الحاسب الآلي، ومهارات في التعلم النشط(Active learning) ، بالإضة إلى بعض المقررات التخصصية التي تحدد مدى قدرة الطالب على الاستمرار في البرنامج.

وبدأ تطبيق برامج السنة الأولى المشتركة المطورة على ثلاث كليات هي كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، وكلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وكلية إدارة الأعمال، ومع بداية العام الجامعي 1432/ 1433هـ توسعت الجامعة في تطبيق برامج السنة الأولى المشتركة لتشمل

كليات أخرى هي: الطب– العلوم الطبية التطبيقية– الصيدلة– طب الأسنان– العلوم الصحية– التمريض.

- **أهداف السنة الأولى المشتركة:**

1. تزويد الطلاب بمهارات متعددة تعينهم على النجاح والتفوق في دراستهم الأكاديمية وحياتهم المهنية.
2. تقريب الفجوة بين المرحلة الثانوية والجامعية.
3. تحديد قدرة الطالب من خلال أدائه في السنة الأولى المشتركة، واختيار الكلية الأنسب لقدراته.
4. تحسين مستوى المدخلات للكليات المشاركة في السنة الأولى المشتركة.
5. تحسين البيئة التعليمية، والسعي نحو الجودة الأكاديمية، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
6. تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب.
7. المساهمة في تحسين مخرجات الجامعة.

- **قيم السنة الأولى المشتركة:**

1. الاهتمام المتزايد بدور التعليم الجامعي في إحداث نقلة نوعية للمجتمع السعودي ليأخذ مكانته في مصاف المجتمعات المتقدمة.
2. الإيمان بأهمية التخطيط الاستراتيجي في مساعدة الهيئات التعليمية، ومن بينها عمادة السنة الأولى

المشتركة على تحقيق أهدافها والاستجابة للتحديات التي تواجهها.

3. اكتساب القدرة على إدارة التغيير والقيام بدور فاعل في تطوير عمادة السنة الأولى المشتركة في ظل رؤية استراتيجية تقوم على الاستفادة من كافة الإمكانات والقدرات المتاحة.
4. الإيمان بأهمية العنصر البشري، واحترام طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة باعتبارهم أهم ما.
5. يملك الوطن، وبذل كافة الجهود المتاحة لتطوير قدراتهم وبناء شخصياتهم، والعمل وفق رؤية إيجابية متطورة لهؤلاء الطلاب.
6. استثمار الحياة الجامعية، والارتقاء بجودة المخرجات التعليمية والأنشطة الطلابية والمجتمعية.

7. ترسيخ مبادئ الانضباط والالتزام والشعور بالمسؤولية، وتعزيز مبادئ الثقة بالنفس، وغرس روح المبادرة لدى طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة.
8. تحسين ممارسات الجودة والتميز داخل بيئة عمادة السنة الأولى المشتركة.

ثانيًا: مفهوم العمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع:

تتنوع الأسماء التي تطلق على العمل التطوعي حسب الثقافة والبيئة؛ فهو عمل خيري غير حكومي، أو عمل غير هادف للربح، وهو القطاع المستقل أو القطاع الثالث أو الاقتصاد الاجتماعي والقطاع الخفي، أو الجمعيات الخيرية العامة، وكل هذه الأسماء تطلق للدلالة على مساحة النشاط الاجتماعي، والممارسات العامة والفردية والمؤسسية خارج نطاق القطاع الحكومي (المطيري، 2003).

وتتعدد مفاهيم العمل التطوعي، ومنها كما ذكره البيومي (2000): أنَّه العمل النافع الذي يمارسه الفرد خارج متطلب وظيفته الرئيسة لخدمة الآخرين، كما أنَّه عمل يُمارس من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد من خلال المؤسسات في المجتمع سواء الأسرية، أو الحكومية، أو الخاصة، أو الأهلية.

أي أنَّ العمل التطوعي بذل وعطاء مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه الفرد عن رضا واقناع بدافع ديني، وبدون مقابل، والهدف منه المساهمة في تحقيق تنمية وتطوير وتقدم المجتمع.

وأيضًا يُعرف التطوع بأنَّه: جهود إنسانية تُبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريًا أم لا شعوريًا (النعيم،2005).

وتذهب عز العرب (2012) إلى أنَّ العمل التطوعي إما أنْ يكون:

فرديًا: وهو العمل التطوعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه، وبرغبة منه وإرادة ولا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات: أخلاقية، أو اجتماعية، أو إنسانية، أو دينية.

مؤسسيًا: وهو أكثرها تنظيمًا وأوسع تأثيرًا في المجتمع.

- **أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع:**

بفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية، لم تعد الحكومات قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة أو تقديم كافة المساعدات والاحتياجات، وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الحكومة في تنمية جوانب المجتمع من جانب، وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب آخر، وتظهر أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع من خلال التالي:

1. يؤثر التطوع في النسق القيمي للفرد، ويعتبر أحد المؤشرات الدالة على نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.
2. يمثل التطوع تعبيرًا صادقًا عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية، ويعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة، والعشيرة، والقبيلة إلى دائرة أوسع من
3. الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة لخير المجموع.
4. يتميز المتطوع بنظرة واقعية تجاه المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وكيفية التعامل معها.
5. أنَّ العمل التطوعي يستثمر الطاقات البشرية ويحولها إلى عمل مثمر.
6. أنَّ العمل التطوعي يُحِّول الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات عاملة ومنتجة.
7. أنَّ العمل التطوعي ينمي قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية، والعلمية، والعملية.
8. أنَّ العمل التطوعي يتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.
9. أنَّ العمل التطوعي يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة.
10. أنَّ العمل التطوعي يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع.

ثالثًا: واقع العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة:

- **العام الجامعي 1437/ 1438هـ:**

م	المحاور الفرعية	عدد المشاركين	المستفيدين
1	عمارة المساجد	137 طالبًا بإشراف أعضاء هيئة التدريس بالقسم).	جميع منسوبي العمادة.
2	تعليم الجاليات "غير الناطقين باللغة العربية"	22 طالبًا	عمال السنة التحضيرية غير الناطقين باللغة العربية.
3	التبرع بالدم	أعضاء هيئة التدريس والطلاب بواقع 100 طالب، تم الكشف الطبي المبدئي عليهم، وتقدم للتبرع منهم عدد 35 طالبًا الذين انطبقت عليهم شروط التبرع بالدم، وساهم الباقون بتقديم العصائر والمياه لزملائهم من المتبرعين.	المرضى وضحايا الحوادث المرورية، وبعض الجنود وأفراد الأجهزة الأمنية ممن يحتاجون لنقل الدم.
4	صيانة القاعات	150 طالبًا من طلاب المسار الطبي.	طلاب العمادة الذين يدرسون في مبنى ق4.
5	تجميل وتخطيط المواقف	86 طالبًا.	جميع منسوبي العمادة.
6	التوعية برؤية 2030م	201 طالبًا من طلاب المسار العلمي والإداري.	طلاب العمادة.
7	مكتبة العمادة	100 طالب من طلاب المسار العلمي والإداري.	طلاب العمادة.
8	تشجيع المواهب	270 من طلاب المسار العلمي والإداري.	طلاب العمادة.
9	إفطار صائم	68 طالبًا من طلاب المسارين العلمي والإداري.	136 صائمًا.
10	إحياء السنة النبوية المطهرة	5 أفراد من طلاب شعبة (1) المسار الطبي.	طلاب وأعضاء هيئة التدريس.
11	خذ ابتسامتك	10 أفراد من طلاب شعبة (1) المسار الطبي.	طلاب وأعضاء هيئة التدريس.
12	توزيع مياه باردة	200 طالب من طلاب العمادة	طلاب وأعضاء هيئة التدريس.

المصدر: (جامعة أم القرى، التقرير السنوي لعمادة السنة التحضيرية 1438/1437هـ، 157).

- **العام الجامعي 1438/ 1439هـ:**

م	المحاور الفرعية	عدد	المستفيدين
1	عمارة المساجد داخل وخارج جامعة أم القرى.	200	جميع منسوبي الجامعة، وبعض سكان أحياء مكة.
2	لمسة وفاء للعمال داخل وخارج جامعة أم القرى.	375	عمال النظافة داخل جامعة أم القرى، وعمال النظافة في الشوارع والحدائق العامة.
3	التبرع بالدم بمنطقة مكة المكرمة	62	المرضى، ومصابي الحوادث، والمصابين من جنود الحد الجنوبي البواسل.
4	خدمة قاعات ومرافق ومباني الجامعة.	224	طلاب الجامعة.
5	تجميل عمادة السنة الأولى المشتركة.	222	مباني وقاعات السنة الأولى المشتركة.
6	أعمال متنوعة لخدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والأطفال الأيتام.	35	طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالعمادة، والأطفال الأيتام بدار رعاية الأيتام.

المصدر: (جامعة أم القرى، التقرير السنوي لعمادة السنة الأولى المشتركة 1439/1438هـ،181).

رابعًا: التصور المقترح لتطوير العمل التطوعي لدى طلبة عمادة السنة الأولى المشتركة:

- **المكونات الرئيسة لتطوير العمل التطوعي:** لكي ينجح العمل التطوعي فلابد أنْ يرتكز على مكونات وأسس رئيسة يوضحها الشكل التالي:

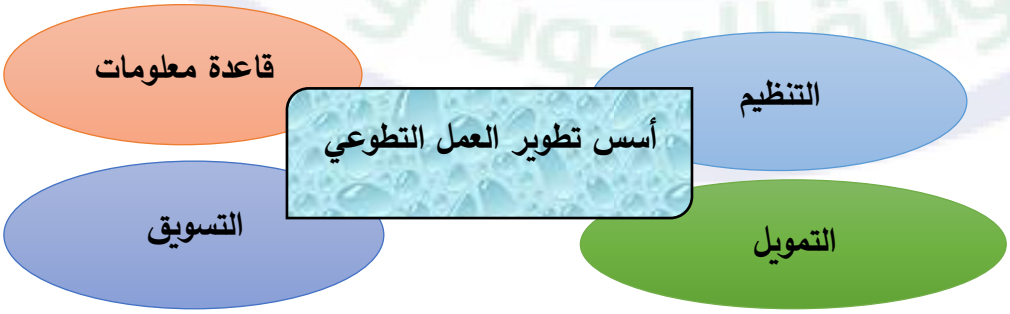

1. **التنظيم:**

يعد التنظيم نقطة رئيسة للقيام بالعمل التطوعي وتطويره، ويشمل التنظيم:

- وضع استراتيجية للعمل التطوعي تشتمل على: الرؤية، والرسالة، والأهداف.
- إنشاء وحدة العمل التطوعي، وربط هذه الوحدة بالتنظيمات والمؤسسات المجتمعية لتعزيز التفاعل بين الوحدة وهذه المؤسسات.
- توسيع مجالات العمل التطوعي؛ حيث يشمل المجالات التالية:

- **المجالات الصحية**، مثل: والعناية بالمرضى، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- **المجالات التعليمية**، وتشمل: تغطية بعض نفقات وأدوات التعليم لليتامى والمحتاجين، والمساهمة

في برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

- **المجالات الخدمية**، وتشمل تأهيل وتدريب الطلاب للمشاركة في المجالات الخدمية بالمجتمع.
- **المشاركة في معالجة مشكلات وقضايا التنمية** مثل :البطالة، والعنف الأسري.

2. **التمويل:**

يرتبط نجاح العمل التطوعي في أغلب الأحيان بتوفير الموارد المالية، ويمكن توفير التمويل من خلال ما يلي:

- تخصيص جزء من ميزانية العمادة والجامعة والجهات المعنية لتضمن استمراريته وتطويره.
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والشركات والأفراد بما يؤدي للمساهمة الفعالة في الميزانيات المطلوبة لتنفيذ بعض الأعمال التطوعية.

3. قاعدة معلومات:

تلعب التقنية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة دورًا بالغ الأهمية في تطوير وجودة نشر ثقافة.

الأعمال التطوعية وقيمها من خلال ما يلي:

- استخدام وسائل تقنية المعلومات في الأعمال: الإدارية، والمالية، وتواصل السنة الأولى المشتركة مع المنظمات والمؤسسات المعنية بالعمل التطوعي.
- إنشاء قاعدة بيانات للأعمال التطوعية، وتوثيقها وتجهيزها للنشر للاستفادة منها كتجارب رائدة.
- إنشاء مواقع إلكترونية لوحدة العمل التطوعي بالعمادة وربطها بالجهات والمنظمات المجتمعية التطوعية وتحديثها بشكل دائم، وذلك بهدف التعارف، وسهولة التواصل لتبادل الخبرات وتكوين شراكات فاعلة.
- الأرشفة الإلكترونية لكل الأنشطة التطوعية لتقيمها والعمل على تطويرها المستمر.
- ربط أنشطة العمل التطوعي بالعمادة ومبدأ الولاء والانتماء للوطن من خلال الإمكانيات المتوافرة في مجال تقنية المعلومات.

4. التسويق الإعلامي:

وهو مقدرة السنة الأولى المشتركة على تسويق نفسها داخل الجامعة والمجتمع بهدف نشر ثقافة العمل التطوعي لدى أبناء المجتمع بشكل عام، وذلك من خلال النقاط التالية:

- إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بنشر ثقافة وقيم وأهمية العمل التطوعي.
- تعميق التعاون بين العمادة والجامعة من ناحية، وبين العمادة والمؤسسات العاملة في مجال الأعمال التطوعية والمؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية من جهة أخرى.
- استخدام كافة وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة لنشر ثقافة العمل التطوعي.

- إقامة برامج تدريبية تُعْنَى بالعمل التطوعي، وتشجيع طلبة العمادة على الانخراط في العمل التطوعي من خلال الحوافز التشجيعية، والحوافز المعنوية التي تترك آثارًا طيبة في النفس.

- **أهداف التصور المقترح:**

- التعاون المثمر بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- ربط البرامج والمناهج الأكاديمية بحاجات المجتمع المحلي.
- زيادة خبرة الطالب العملية، وتنمية مهاراته الاجتماعية والعلمية والتطبيقية.
- المساهمة في إعداد القيادات الشبابية، أمل الأمة ومستقبل الوطن.

- **الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:**

- التعرف على اتجاهات طلبة السنة الأولى المشتركة نحو العمل التطوعي.
- تنوع البرامج التطوعية ومراعاتها للفروق الفردية بين طلبة السنة الأولى المشتركة.
- الاعتماد على الحوافز المعنوية، وعوامل التشويق والجذب بما يحقق متابعة الفئة المستهدفة لتحقيق أهداف التصور.

- **الأماكن المقترحة لتنفيذ التصور المقترح:**

- الجامعة.
- مدينة مكة المكرمة.

- **الجهات المقترح تعاونها مع السنة الأولى المشتركة لتنفيذ التصور المقترح:**

- وكالة الجامعة للشؤون التعليمية.
- عمادة شؤون الطلاب.
- إدارة كليات ومعاهد جامعة أم القرى.
- الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام.
- أمانة العاصمة المقدسة.
- الجهات والمنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تهتم بالأعمال التطوعية.

- **آليات تنفيذ التصور المقترح:**

بعد نجاح تجربة برامج العمل التطوعي بعمادة السنة الأولى المشتركة كمتطلب من متطلبات مقرر مهارات التعلم فإنَّ الباحث يقترح لتنفيذ التصور المقترح أنْ تقوم عمادة السنة الأولى المشتركة بإنشاء وحدة العمل التطوعي تتوافق مع الخطة الاستراتيجية للعمادة، وسياسة الجامعة، وتساهم في تحقيق رؤية (2030) تحت شعار(**تطوعي يخدم جامعتي ومجتمعي**) وذلك بهدف تنمية وتطوير العمل التطوعي في نفوس الشباب، ونشر قيمه وثقافته لخدمة المجتمع، وتنطلق من خلالها برامج العمل التطوعي، ويقوم الباحث خلال السطور التالية بوضع تصور لخطة العمل بالوحدة لتنفيذ التصور المقترح لتطوير العمل التطوعي بالعمادة على النحو التالي:

- **رؤية الوحدة:**

الريادة في ترسيخ مفهوم العمل التطوعي وتفعيله في نفوس الطلبة لتكون عمادة السنة الأولى المشتركة اليد الداعمة، والبيئة المناسبة لخدمة المجتمع من خلال نشر ثقافة العمل التطوعي.

- **رسالة الوحدة:**

غرس ثقافة وقيم العمل التطوعي، وتفعيل طاقات الأفراد وبناء الشراكات مع إدارات وهيئات المجتمع المحلي، وتحقيق دور عمادة السنة الأولى المشتركة في تنمية وخدمة المجتمع وذلك بالتكامل مع المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية، والإفادة من الدراسات والتجارب المحلية والعالمية.

- **أهداف الوحدة:**

- توعية طلبة السنة الأولى المشتركة بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع، وغرس الروح التطوعية.
- إيجاد أفكار حديثة للعمل التطوعي تتوافق مع احتياجات الجامعة، والمتغيرات التي يواجهها المجتمع المكي بما له من خصوصية.

- تفعيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس، وقيادات الجامعة للطلبة في العمل التطوعي انطلاقًا من المبدأ التربوي الذي ينادي بضرورة وجود "القدوة الحسنة".
- إيجاد سبل للتعاون بين العمادة والمجتمع المحلي المكي لتوحيد الجهود واستثمارها بالشكل المناسب.
- مساعدة الجهات الخيرية في تنظيم الفعاليات من خلال إمدادهم بالمتطوعين.
- ترسيخ ثقافة التطوع ورد الجميل للوطن.
- ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته.
- تعزيز الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية النشطة والفاعلة.
- تعميق روح المواطنة وترسيخ قيمها.
- تعزيز قدرة الطالب الجامعي على التعامل مع مختلف مشكلات المجتمع بأسلوب علمي هادف.
- تنمية روح المسؤولية والالتزام لصالح الوطن.
- تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطالب من خلال العمل التطوعي؛ كتقدير الذات، والثقة، والشعور بالرضا وغيرها.
- مساعدة الطلبة على إبراز مواهبهم وإمكاناتهم واستغلالها استغلالًا مفيدًا.

- **قيم الوحدة:**

- **الالتزام:** العمل التطوعي التزام شخصي؛ فالمتطوع يمنح وقته وجهده بكامل إرادته من أجل خدمة تطوعية، وعليه الالتزام بسياسة وقوانين المؤسسة، والالتزام بأخلاقيات العمل والمواعيد.
- **المسؤوليَّة:** التي تفرضها المهمة التطوعية والمسؤولية الوطنية، من خلال الاندماج في قضايا، وهموم المجتمع، والإيجابية، والتفاعل مع احتياجاته.
- **الأمانة:** تأدية المتطوع ما عليه من واجبات على أكمل وجه، والحفاظ على أسرار ومعلومات المؤسسة التي يتطوع بها.
- **تقدير قيمة العمل:** تثمين العمل، والإحساس بقيمته، والاستمتاع به، واحترام العمل والعاملين.
- **الانتماء:** روح الولاء والانتماء للوطن كنتيجة للمشاركة الفعلية في تنميته والرُّقي به.

- **التضحية والإيثار**: التضحية بالوقت والجهد من أجل الغير.
- **التعاون**: بمساعدة الآخرين في إنجاز الأمور التي لا يستطيعون القيام بها لوحدهم.

- **مجالات العمل التطوعي بالوحدة:**

- المجال الاجتماعي.
- المجال الصحي.
- المجال التربوي.
- مجال مشاريع الفرق التطوعية.

- **مقترحات للعمل التطوعي بالوحدة:**

- **الدورات التدريبية**: والهدف منها: بيان دور العمل التطوعي في مواجهة الكوارث التي يمر بها المجتمع، وتوضيح مبادئ وقيم العمل التطوعي، وبيان الأخلاق التي يجب أنْ يتحلى بها المتطوعون.
- **زيارات دورية لدور الأيتام والمسنين والمستشفيات**: لتنمية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- **التبرع بالدم**: لنشر روح المحبة، والتراحم، والتلاحم بين أفراد المجتمع وذلك نابع من تعاليم الدين الحنيف فقد روي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (رواه البخاري ومسلم).
- **عدد من الفعاليات**: مثل (اغرسها) لتشجير العمادة والجامعة بالتنسيق مع المختصين في الجامعة.
- **إزالة الملصقات العشوائية في العمادة والجامعة.**
- **مسابقة أفضل فيديو وأفضل فكرة للعمل التطوعي.**

- **الخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور المقترح:**

- الرَّصد المستمر لحاجات المجتمع بغرض التفاعل الاجتماعيِ والثقافي مع المجتمع من أجل المزاوجة المثمرة بين تلك الاحتياجات وقدرات العمادة والجامعة وطلابها.

- أنْ يختار الطالب ما يتفق مع إمكاناته وقدراته وميوله، ومع ما يحتاجه المجتمع، ومع ما يعتقد بأنَّه قادر على أنْ يضيف إليه إضافةً جديدة، وبذلك تكتمل صورة العمل التطوعي في تناغم وتفاعل منقطع النظير مع تطلُّعات المجتمع.

نتائج البحث:

- تؤدي الأعمال التطوعية دورًا كبيرًا في تنمية المجتمعات وتقدمها، وتنمية عوامل الألفة والترابط بين أبناء المجتمع الواحد.
- أنَّ الأعمال التطوعية تنمي روح المسؤولية الذاتية لدى طلبة الجامعة تجاه المجتمع.
- تؤدي الأعمال التطوعية إلى إكساب الطالب الخبرات، وتطوير المهارات المختلفة وخاصة مهارات التواصل الفعال.
- أنَّ عمادة السنة الأولى المشتركة لها دور كبير في غرس ثقافة وقيم العمل التطوعي لدى الشباب.

توصيات البحث:

من منطلق أنَّ الجامعة لها دور كبير في نشر قيم وثقافة العمل التطوعي، وأنَّ العمل التطوعي

له دور كبير في رقي الحياة، وتنمية المجتمع، وأنَّه أداة فعالة للتقويم والتطوير، فإنَّ البحث يوصي بـــ:

- أنْ تهتم المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم بالتركيز على أهمية العمل التطوعي، ودوره التنموي في خدمة وتطوير المجتمع.
- إنشاء وحدات بالعمادات والكليات لتوجيه المتطوعين؛ حيث تعد هذه الوحدات وسيطًا بين رغبة وإرادة المتطوع في تخصيص وقت أو جهد للتطوع، وبين المجال المناسب الذي يمكنه التطوع فيه اعتمادًا على ظروفه وقدراته ومهاراته.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بمجال العمل التطوعي، وحاجة المجتمع إليه، ودوره في بناء الأفراد، وتنمية ورقي المجتمع.

المراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد. (2005). **لسان العرب**. (ط5). بيروت: دار صادر.
2. بشير، أحمد يوسف. (2001). **القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعي بالمحليات**، المؤتمر العلمي الرابع عشر الفترة من 28- 29 مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 77-100.
3. بلال، عرابي. (2001). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، **مجلة الثيأ**، ع (63)، 22-57.
4. البيومي، إبراهيم. (2000). **الأوقاف والسياسة في مصر**. القاهرة: دار الشروق.
5. جامعة أم القرى، عمادة السنة التحضيرية. (1438). **التقرير السنوي لعمادة السنة التحضيرية**.
6. جامعة أم القرى، عمادة السنة الأولى المشتركة. (1439). **التقرير السنوي لعمادة السنة الأولى المشتركة**.
7. الخدام، حمزة خليل. (2013). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية نموذجًا. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**. (31)، 219-246.
8. الريامي، رحيلة عامر. (2000). **العمل التطوعي بين النظرية والتطبيق**، ورقة عمل مقدمة لندوة العمل التطوعي، مسقط، عمان.
9. عز العرب، إيمان محمد. (2012). صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية. **مجلة شؤون اجتماعية**، جمعية الاجتماعيين، (114)، (29)، 9- 43.
10. صادق، نبيل محمد. (2003). **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**. جامعة حلوان، القاهرة.
11. صالح، امتياز. (2008). تطوير أنموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

12. طاهر، رشدي؛ ورميلة، لعمور. (نوفمبر، 2017). تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدى الشباب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي. **مجلة دراسات مجلة دولية محكمة**، ع (60)، 126-142.

13. عطوي، جودت عزت. (2009). **أساليب البحث العلمي مفاهيمه-أدواته- طرقه الإحصائية**. عمان: دار الثقافة.

14. قاسم، محمد. (2004). **نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع**. جامعة حلوان: القاهرة.

15. الكندري، جاسم علي. (يناير،2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت- دراسة ميدانية. **مجلة العلوم التربوية**، (1)، (1)، 157-189.

16. مرسي، محمد منير. (2010). **البحث التربوي وكيف نفهمه**. القاهرة: عالم الكتب.

17. المليجي، إبراهيم. (2001). **تنظيم المجتمع: مداخل نظرية ورؤية واقعية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

18. المطيري، بدر ناصر. (2003). مستقبل الوقف في الوطن العربي: **ندوة الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية والأمانة العامة للأوقاف.

19. النعيم، عبد الله العلي. (2005). **العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

20. الهران، محمد عبد الله؛ ورحال، صلاح. (2015). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله. **المجلة العربية للإدارة**، (2)، (35)،157-172.

21. Wee H Ling: No Neighborhood is an island puplic participation as dialogue in Community redevelopment, the state university of New Jersey t USA. 2008.

22. D Vorak Lu Ann: Experiences in whiteness, Enteering the academic discourse.

23. Community, the University of Loan, 2008.

24. Brandell Cherise: Public discourse and social capital, An assessment of open honest.

25. and fair in community's PUB- University of Michigan, 2008.

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

(IJS)

International Journal of Research and Studies

تصدرها أكاديمية
رواد التميز للتدريب
والاستشارات والتنمية البشرية

(IJS)